mroftalp htehaB ni knil muideM

قراءة وتعليق على كتاب)الأمالي على مختصر صحيح البخاري( )٨٣(| حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. المجلس الثامن الثامن والثلاثين - 00:00:06

من كتاب الامال على صحيح البخاري صفحة آآ تسعمائة صفحة تسعمائة وتسعة وخمسين آآ باب وآآ باب وفد بني حنيفة. احسن الله اليكم. قال رحمنا الله تعالى واياه باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة ابن ابن اثاد. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا قبل نجد فجاءت. فجاءت برجل من بني - 00:00:16

حنيفة يقال له ثمامة ابن غثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة؟ فقال عندي خير يا محمد ان قل ان تقتلني تقتل تقتل ذا ذا ذنب. وان تنعم تنعم على شاكر. وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت. فترك حتى كان الغد ثم - 00:00:41

الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة؟ قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد. فقال ما عندك يا اخي امامة؟ فقال عندي ما قلت لك. قال - 00:01:01

قال اطلقوا ثمامة. فانطلق على نجل على نجل قريب من مسجده فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان الارض وجه ابغض ابغض الي من وجهك. فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي. والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي - 00:01:11

والله ما كان من بلد ان ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك بلدك احب البلاد الي. وان خيلك وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة. فماذا ترى بشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت؟ قال لا. ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا والله لا - 00:01:31

من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث هي قصة ثمامة بن اثال وهو رجل من بني بل هو سيد بل هو سيد مسادات هؤلاء الحب. اسره الصحابة رضي الله عنهم وجاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فربطه بسارية لسوار المسجد وهذا يدل على مسألة مهمة وهي - 00:01:51

جواز وادخال المشرك الى المسجد اذ لا بأس ان ان دخول المشرك المسجد لكن لابد من تقيد هذا بالمصلحة ومصلحته قد تكون له وقد تكون لنا اما المصلحة التي تكون له فكما حصل هنا مع القصة - 00:02:11

في قصة ثمامة ابن ابن اثال فان المصلحة له ان له ان يرجى له ان يسلم. وينظر الى الصحابة ويسمع القرآن فهذه مصلحة له واما مصلحة لنا فهي كثيرة فقد يدخل مثلا لصاع شيء في المسجد او تنظيفه او نحو ذلك وكل هذا جائز وهذا مع الجواز للحاجة والمصلحة مربوط برباط برباط برباط - 00:02:21

اخر وهو ان يؤمن على المسجد اما اذا لم يؤمن عليه بان يسيء اليه او نحو ذلك فهذا ممنوع منه بل يمنع منه المسلم فضلا عن الكافر. ويدخل في هذه المسألة ما ابتلي به المسلمون الان من - 00:02:41

من النصارى العمال الذي ياتي بعضهم ليصلح المكيفات في المسجد. بل بل يدهن المسجد او ما اشبه ذلك. كل هذا جاهز للمصلحة.

قال فربطوا قرية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة؟ فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال - 00:02:51

سل منه ما شئت وهذا الكلام يدل على ان لدى هذا الرجل عزة نفس فهو الان مأسور مربوط ومع ذلك فهو يتكلم بهذا الكلام الذي فيه علو فيقول - 00:03:11

ان تقتلني فتقتل ذا دم. اي لن يذهب دمي سدى بل سيأتي من يأخذ بثأري. وان تنعم تنعم على شاكر ايكون لك شاكرا ويشكرك ويشكرك من علم بحالي. وان كنت تريد - 00:03:21

ان ثمامة من اعلم الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد المال. لكن مقام الكبر ربما املى على صاحبه مثل ذلك. قال فتب حتى كان الغد ثم سئل نفس السؤال فاجابك ذلك ثم في الاخير هو ان كنت تريد المال يعني الفداء. الفداء - 00:03:31

نعم. قال ثم قال في الاخير قال اطرقوا ثمامة وهذا يدل على ان الامام ان يطلق اسيرا من المشركين بفداء وبدون فداء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع مع ثمامة. قال فانطلقا الى - 00:03:47

حج قريب من المسجد فاغتسل وفي بعض النسخ الى نخل اما النجل فهو مجمع المال واما النخل معروف فاغتسل ثم دخل المسجد فشهد الشهادتين يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:03:59

ثم حدث عن نفسه بما ذكر انه تشهد وانما انما تشهد بهذه الشهادة بعد اعتلافه والمن عليه بالحرية وعدم الفداء لانه لو اسلم وهو مربوط في سريره من سوار المسجد فربما - 00:04:09

ان اسلامه كان خوفا من قتله ورابة في اطلاقه او ما اشبه ذلك فاراد ان يكون اسلامه عن طواعية. وعدم تهمة بذلك اخره الى هذه الحالة هكذا ذكروا في سيرته رضي الله عنه. ثم قال - 00:04:19

لا والله ما كان على الارض وجها غضى الي من وجهك يعني بذلك وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقد اصبح وجهك احب الي من الوجوه احب الوجوه الي وكذلك الذين الدين والبلد في هذه الثلاثة اشياء - 00:04:29

بوضوء الى آآ كان ثمامته يبغضها بغضا شديدا ثم انقلب بغضه الى حب شديد. وهذا من ايات الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يقلب القلوب انقلاب تاما ويدل على ان الانسان لا ينبغي له ان يقرض او ييأس من اسلام احد. وان تفوه بكراهيته للدين والشرع فيقال لها تيأس. فهذا اسامة كان حاله كذلك - 00:04:39

ثم من الله سبحانه وتعالى عليه فتغير والواقع ايضا يشهد بذلك. في غيره ثمة اذا ما اكثر الذين اذ ما اكثر الذين كانوا على انحراف شديد من كره للحق ثم من - 00:04:59

الله سبحانه وتعالى عليهم حتى اصبحوا عليهم فاصبح الحق احب اليهم اليهم. ثم قال وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى؟ فبشره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر بما - 00:05:09

فتبقى البشارة على عمومها بالخير العاجل والاجل لان الاسلام كله خير. وامره ان يعتمر فان عمرته الان صحيحة لانه اصبح مسلما اما في السابق فهي باطلة. لانه كان سوف تكون هباء منثورا. قال فلما قدم مكة قالت له قال له قائل صبوت. وسبق ان عرفنا ان صبوت وصبا وما اشبه ذلك كانوا يريدون بها الدخول في الاسلام - 00:05:19

وهم يقولون هذه الكلمة الاحتقار الذي اسلم وايحاقه بالصبيان وانه اصبح لا يصرف نفسه تصريفا صحيحا فلما قيل له صبرت قال لا ولكن اسلمت ومعهم من مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك بدأ العمل لهذا الدين. والدفاع والغيرة الصحيحة المغايرة لغيرة الجاهلية. فقال لا والله لا يأتيكم من اليمامة - 00:05:39

حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وكان كفار قريش تأتيهم الحنطة من جهته ويميرون ويميرون من عنده ومن عند غيره ايضا فاخبروا انهم لا يمكن ان تأتيهم حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فانقطع مصدر كبير من ارزاق قريش ولحقتهم بذلك عانة ومشقة حتى جاء - 00:05:59

في اخباري ان قريشا كتبت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ان يأمره ليمير لهم فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم فارسل

ثمامة ما كان يرسله قبل اسلام من الكفار الى كفار قريش - 00:06:19
لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بقاطع خير ليس بقاطع خيرا عن احد لا مصلحة فيه للدين. وفي الحديث دليل على ان الانسان اذا اسلم فانه ينبغي ان يبادر في العمل - 00:06:29
والا يتأخر بلكون وعمله بعد السهم اكثر بكثير من عمله. قبل اسلامه هكذا يصنع الصحابة رضي الله عنهم منهم خمامة وحشي رضي الله عنه وخالد ابن الوليد. وعلى كل حال فان - 00:06:39
الصحابة عموما كان هدد ابوهم وفي في انهم كانوا يعملون للدين. دأبهم في انهم كانوا يعملون للدين لكن مراده هو ذكر بعضهم. اه الذي انتدب نفسه لعمل نقادر به اعماله الجاهلية ومن فوائد هذا الحديث بل من فقهه الاغتسال عند عند الاسلام لان الثمامة اغتسلت ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى - 00:06:49
وجوب الاغتسال لمن اسلم لكن ليس في الحديث دلالة على الوجوب. لانه فعل لم يؤمر به. واذا كانت افعال النبي صلى الله عليه وسلم نفسها لا تدل تدل على الاستحباب اذا لم يرد فيها - 00:07:09
فكيف بافعال غيره لكن على كل فان هناك احاديث احاديث اخرى تدل على هذا وفيها امر النبي صلى الله عليه وسلم لمن اسلم ان يغتسل ومنها حديث قيس بن عاصم - 00:07:19
واحد حديث امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل. وليس في الحديث ما يسمى الان بالحصار الاقتصادي وانما هو مناعة. وانما هو منع منعهم شيئا وليست محاصرة تامة لكنها كانت مقاطعة من جهته فقط. وثمامته وامام قومه لذا كانت محاصرته ومقاطعته نافعة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلين - 00:07:29
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله - 00:07:49
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعته جريد. حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو - 00:07:59
هذه القطعة ما اعطيتك ها ولن تعدو امر الله فيك. والعظة ليعقرنك الله. واني لاراك الذي رأيت فيه ما فيه فيه ما رأيت. وهذا ثابت يجيبك عني. ثم انصرف عنه. قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انك ارى الذي اريد - 00:08:09
اريد فيه ما رأيت آآ قال فاخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحى الي فاوحي الي - 00:08:29
اوحى الي في المنام انفخهما فنفختهما فطارا فوتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة هذا خبر مسيلمة الكذابة ومن عقوبته اه ومن عقوبة الله سبحانه وتعالى له العاجلة له في الدنيا ان صار اسمه مقترن بهذا الوصف. فلا يقال مسيلمة الا وصف بالكذاب - 00:08:42
قال العلماء وهذه عقوبة عجيبة له. لانه تجرأ على امر عظيم وهو ادعاء النبوة ولسانه فكانت عقوبته عاجلة. وكان يقول ان جعل لي محمد الامر من بعدي تبعته اي ان جعله خليفة يلي الامر - 00:09:02
ومن بعده فانه سيتبعه. وقدمها في بشر كثير من قومه. فقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اثامة بن ابن قيس بن شماس وهو من افاضل الصحابة رضي الله عنهم وله لقب يعرف به وهو خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطاعات جريد اي جريد نقل حتى وقف على مسيلمة في اصحابه - 00:09:12
كيف قال لو سألتني هذه قطعة اعطيتكها؟ فالخلافة ابعد عنه من هذه القطعة التي لا ينال لها ولن تعدو امر الله فيك ولئن اثبتت ليعقرنك الله. وقد وعقره الله عز وجل والحمد لله. ثم قال واني واني لاراك اي اظنك الذي رأى. فطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:32
لما قال لما جعله يرد عنه زي ما يقولون ان هو مسلا حسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم. مم. قال ولن تعدوا امر الله فيك ولئن

ادبرت ليعاقرنك اه نعم هذه قال واني اراك يظنك الذي رأيت فيما رأيت يعني بذلك الرؤية التي رأها صلى الله عليه وسلم وقد فسر ابو هريرة رضي الله عنه الرؤيا بانه صلى الله عليه وسلم رأى في يديه سوارين من ذهب - 00:09:53

قال فاهمني شأنهما فاوحى الي في المنام انفخهما فنفختهما فطارا. فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما عن بس. العنسي وهو من من ادعى النبوة في اليمن والاخر مسيلمة في نجده. فان قيل ما مناسبة السوارين الذهبي الكذابين؟ فالجواب مناسبة ذلك من وجوهنا الاول وان لبس الرجال للذهب محرم - 00:10:20

هذا اتى امر محرما. الثاني ان الذهب لونه خداع يخدع الناس فكذلك الكذاب يأتي بكلام لتزيين قول ليخدع به الناس. ولقد كان للسليمة اتباعنا كذلك للعنزي تعرف ان الذهب ناظرا ويخدع من من ينظر اليه. فكذلك هذا كذاب يخدع واتباعه بقوله وربما بما يدعيه من ايات واشباه ذلك - 00:10:40

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا بين انا نائم اوتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواري سواران من ذهب فكبرا - 00:11:00

علي فاوحى الله الي انفخهما فنفختهما فذهبا فورتهما كذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. في هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم عنده علم بتعبير الرؤى وله ادلة كثيرة لا يشكل على ذلك قول يوسف عليه السلام معبرات. لانه ليس هناك خصوصية ليوسف بذلك الا ان يوسف عليه السلام قد - 00:11:10

اشتهر بالرؤيا المذكورة في القرآن. آآ قصة اهل نجران عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان ان يلاعنه. قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل والله فوالله لان كان نبيا فلا علينا فلاعننا لا نفتح نحن ولا عقبنا من بعدنا. قال - 00:11:30

نعطيك ما سألتنا وبعث معنا رجلا امينا. ولا تبعث معنا الا امينا. فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين. فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة - 00:11:50

مم قال وفي رواية عن انس رضي الله عنه امين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح قوله جاء السيد والعاقب هذان النقبان اما العاقب فاسمه عبدالمسيح واما السيد فاسمه الايهام بن شرحبيل صاحب نجران نجران بلد في جنوب الجزيرة وقد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان الملاعنة المقصودة هي - 00:12:07

المباهرة هي ان يجتمع الرجل ان في الامر الذي اختلفا فيه فيدعوان الله سبحانه وتعالى ان اللعنة الله على الكاذبين وهو على المعتدي وعلى الظالم وما شابه ذلك وهي كثيرة جدا ولذلك يذكر العلماء ان من روهل ثم تبين ظلمه وعدوانه فانه لا تمر عليه سنة الا ويكشف الله سبحانه وتعالى كاذبه او ظلمه. ولذلك فقد تراجع - 00:12:28

يعاقب السيد عن مبارته وخشي ان يصيبهما ما يدعوان به فقالا لا نفتح نحن ولا عاقبنا من بعدنا وهي الا تكون وهي لا تكون الا في الامور المهمات اما في المسائل - 00:12:48

لا ينبغي ان تكون فيها. يعني دلوقتي اي اتنين اختلفوا مع بعض قل له باهلني. لأ دي في امور كبيرة جدا اتفضل. وربما نقول انه لا يجوز ان يلجأ الى المباهرة في المسألة في المسائل اليسيرة فلو اختلفت مع احد في مسألة فقهية مثلا اهي حرام ام كروهة وانت متأكد انها حرام لوجود الدليل وصاحبك - 00:12:58

ومتأكد انها مكروهة عنده صواريخ للدليل. فنقول هذه مسألة خلافية لا يليق ان تجعل بينكما مبالغة من لا يجوز ذلك ولا يشكل على هذا ما روي عن النبي. عن ابن عباس رضي الله عنه انه ربما - 00:13:14

فطالب المباهلة ببعض مسائل الفرائض التي كان يراها. فقد روي عنه رضي الله عنه انه لا يرى العول في الفرادي ويقول من اراد ان يباهلني فاني اباهله. فانه ينبغي ان اولا ان ننظر - 00:13:24

بصحة وروده عنه رضي الله عنه ويظهر والله اعلم انه يصح ذلك فانما اراد ان يبين انه متأكد في مسألته متثبت فيها. ثم لو ان احدا

اتاه ليباهله فيها فهل كان سيباهله - 00:13:34
وام لا؟ الله اعلم. ثم قال العاقل والسيد انه يعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا. الى هنا يتم الكلام لكن قولهما ولا تبعث معنا الا امينا هو كلام غير - 00:13:44
وجيه فهو نظير قول الرجل الذي مر علينا اقسم واعدل يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم فتبين فبين صلى الله عليه وسلم انه سيرسل ابا عبيدة رضي الله قالوا ثم قال هذا امين هذه الامة اي الذي بلغ في الامانة غايتها وهي منقبة عظيمة لابي عبيدة. فان قيل هل يعني هذا ان غيره من الصحابة ليس بيمينه؟ فالجواب لا يدل الكلام على ذلك فان - 00:13:54
قال خير يعني هذا ان المعودة افضل من ابي بكر. فالجواب لا يدل على ذلك ايضا لان الفضيلة المعينة لا تطيل فضيلة مطلقة. باب قدوم الاشعريين واهل اليمن عن ابي موسى رضي الله عنه قالت ان النبي - 00:14:14
صلى الله عليه وسلم نفر منه. نفر من الاشعرين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فخلف فحلف الا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان يحملنا الا يحملنا. فحالف الا يحملنا ثم لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ان اوتي بنهب بنهب ابل فامر لنا - 00:14:24
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا اه بخمس ذود فلما قبضناها قلنا يا تغفلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه. صح. لا نفلح بعدها ابدا. فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت الا تحملنا وقد حملتنا. قال اجل ولكن لا احلف على ميل فارى - 00:14:44
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها. وفي رواية وتحللتها. في هذا في هذا الحديث يذكر ابو موسى رضي الله عنه ما حصل منه من هؤلاء النفر من الاشعرين من قوله قال فاستحملناه فابى ان يحملنا اي طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يحملهم في الغزوة التي هو بصددها فابى ان - 00:15:04
وكان السبب في هذا الايباء انه ليس لديه ما يحملهم عليه. والا فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع خيرا لكنه لم يجد ظهرا يحملهم عليه فابى ان يحملهم. ثم - 00:15:23
انهم راجعوه فحلف الا يحملهم. وقد بين في الحديث الذي سيأتي انه وافق غضبا من النبي صلى الله عليه وسلم. اذ هو بشر يغضب كما يغضب غيره فحمله غضبه على ان يحلف الا يحملهم. لكن الله سبحانه وتعالى هيأ لهؤلاء ما يحملهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فاذ لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم نوتي بنهب ابل - 00:15:33
اي بابل من الغنمة والنهب هنا مأخوذ من جهة الغنيمة. فامر لنا بخمس ذود اي بخمس من الابل فحملهم عليها فلما قرضناها قلنا وتغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه. اي وقع في انفسهم شيء فكيف يأخذون هذه الابلة؟ وقد حلف النبي صلى الله عليه وسلم الا يحملهم. ثم قالوا لا نفتح بعد - 00:15:53
قال ابو موسى فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت الا تحملنا وقد حملتنا. لانه ظن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي يمينه. قال اجل لكن لا - 00:16:13
وعلى يميني فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها. وهذا الذي ينبغي للمسلم انه اذا حلف على شيء في الخير في عدم مضارع اليمين وفي خلاف ما حلف عليه فانه لا يمضيه فلا - 00:16:23
انه لا يمضي يمينه بل ياتي الذي هو خير فلو حلف على الا يزول قريبا له ثم مثلا والزيارة عمل صالح وهي من الصلة فنقول له صل قريبا وكفر عن يمينك لان الخير تبين - 00:16:33
بعدم مضاء اليمين فيكون الحنس في هذه الصورة راجحا بالمستحبة. وقد يرقى الى الوجوب ايضا لان الحنف في اليمين له احوال واحوال ما ذكرنا من انه قد يكون مستحبا فما ضابط - 00:16:43
يقال ان كان عدم الحنس يفوت خيرا فان الحنس مستحب في هذه الحال ومثله ما ذكرناه. قال وفي رواية وتحللتها لليمين الذي عقده اي اليمين الذي عقده مسألة هل يعني قوله وتحللتها انه يتحللها ام يكفرها الجواب؟ ينظر في هذا فان ادى ما عليه من الوجوب قبل ان يحرث فانه سمى - 00:16:53

تحله وان ادوه بعدما بعدوا فانه يسمى كفارة. مثال ذلك فيما لو حلف الا يصل قريبه ثم بدا له ان يصله. فيذهب فيذهب ويطعم عشرة مساكين وهذا تحلل من اليمين وعلى هذا فان التحلل يكون قبل الحمص. الفرق بينهما ايه يا شباب؟ ان لو واحد حلف ان هو لا يذهب فهو بين امرين. اما - 00:17:13

ان هو يذهب فهنا وجبت عليه الكفارة. صح؟ او لا يذهب لكنه يريد ان يتحلل منها. وبعد كده حتى ممكن ما يروحش. يعني حتى ما يروحش بعد كده يعني هو يريد ان يتحلل من هذا اليمين. لو هو فعل يبقى وجبت عليه الكفارة بهذا السبب اللي هو الحنث. طب اذا لم اذا لم يفعل يمكن ان يتحلل منها بالكفرة - 00:17:33

في الوقت ده قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اه لان الكفارة تغطية والتغطية كل شيء وقع والتحل والتحلة حل وعدم عقد وهي تكون لشيء قبل ان يقع. فالحاصل ان مثل خيرا وقد حلف الا يأتيه فان - 00:17:53

هذا هو المشروع في حقه ثم ليتحلل يمينه. وفي الحديث ما كان صلى الله عليه وسلم الرجوع الى الحق فانه كان قد ابى ان يحمل هؤلاء. وحلف على ذلك لانه لم يجد له مظاهرا - 00:18:10

ثم لما وجد الظهر حملهم فرجع الى الحق الذي يليق بمقامه عليه الصلاة والسلام خلافا لكثير من الناس الذين اذا قالوا كلمة امضوها حتى ولو كان في امضاءها معصية او تفويت - 00:18:20

او تفويت خير ويظنون ان الله من كمال رجولتهم وقوتهم. وليس الامر كذلك اذا الرجولة والقوة تكون في الرجوع الى الحق اين اين كان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا. الايمان يمان الحكمة يمانية يمانية والفخر والخيلاء - 00:18:30

وفي اهل الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم. هذه صفات عظيمة اثنى فيها النبي صلى الله عليه وسلم على اهل اليمن. فان قيل هل هذه الصفات هي صفات خاصة بهؤلاء الذين اتوا؟ لانه قال - 00:18:49

قد اتاكم اهل اليمن هم كذا وكذا؟ ام هي ثابتة لكل اهل اليمن؟ فالجواب هو المعنى الثاني ان هذه الصفات لاهل اليمن ومنهم هؤلاء والله اعلم. وهذه الصفات هي بالجملة في - 00:18:59

هؤلاء والا فقد يوجد منهم من ليس كذلك يوجد منهم المعاصي والكافر. العاصي والكافر كغيره من الشعوب لكن المراد هو الاخبار بغارب هؤلاء وان هذه من صفاتهم. ارق افئدة وارق افئدة والين قلوبا. وهذه كلها تتعلق بالقلب لكن فيها تنويع تنويع عبارة. ثم قال الايمان يمان والحكمة يمانية وهو - 00:19:09

كما يقولون بالاعتبار الغالب الاكثر ثم قال والفخر والخيلاء في اهل الابل وقد سبق ان ذكرنا ان السبب في ذلك هو معاشرة هذه البهائم ونسانا اذا عاشر شيئا فانه يأخذ من صفاته حتى لو كان من غير جنسه. فالبهائم من غير جنس الانسان لكن لما خالطها مع - 00:19:29

افساد فانه تخلق بشيء من اخلاقها. والسكينة والوقار في اهل الغنم لان الغنم فيه صفة الهدوء يدعى. فيتخلق صاحبها بشيء من اخلاقها فاذا كان فاذا كان هذا في تأثر بالحيوانات فان تأثروا تأثره ببني ادم يكون من باب اولى. وسيأخذ من صفات بني جنسه اكثر واكثر وهذا شيء ملاحظ واحيانا. واحيانا تأخذ على نفسك - 00:19:44

انك لن تقلد فلانا ولن تأخذ من صفاته ولا من كلماته لكن لكن سرعان ما تكتشف انك اخذت من صفاته شيئا قليلا وكثيرا حسب الحال وما ذلك الا ان هذه الصفة - 00:20:04

لا ارادية فاذا كان كذلك فان على الانسان ان يضع نفسه في مواضع الخير لينتقل الى الخير. لينتقل اليه الخير. حديث حجة الوداع حديث ابن عمر رضي الله عنه عن النبي عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم وذكر في هذه الرواية قال وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء. كل - 00:20:14

كان هذا في عام الفتح قال وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ويظهر ان هذه المرمرة حمراء انما وجدت فيما بعد عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة. وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة ولم يحج بعدها حجة

الوداع. الشرح. قوله ان - 00:20:33
صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة غزوة هذا قد يعرض تغطير غيره من الصحابة ان بعضهم قد ينقص وبعضهم قد يزيد وسبق جوابه عن هذا بان بعضهم قد يدخل غزوتين في غزوة - 00:20:51
قد يعد بعضهم السرايا التي لم يخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وانه حج بعدما هجر حجة واحدة وهذا شيء معلوم وهي حجة الوداع. مسألة. هل حج النبي صلى - 00:21:01
الله عليه وسلم قبل ان يهاجر الظاهر والله الجواب الظاهر والله اعلم نوع من الرخام صلب المرمرة اللي هي في الحديث اللي قبله نوع من الرخام صلب احسن الله اليكم قال عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم - 00:21:11
ثلاث متواليات ذو القاعدة وذو الحجة والمحرم. ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله انا فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال ليس ذي الحجة. قلنا بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس البلدة؟ قلنا بلى. قال - 00:21:33
فاي فاي يوم هذا كنا الله ورسوله اعلم فسكتا حتى ظننا انه سيسمي بغير اسمه. قال اليس يوما نحرق النابلة؟ قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب الا - 00:21:53
الاذى ليبلغ الشاهد الغائب. فلعل بعض من من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من من سمعه. الا هل بلغت؟ قالها مرتان هذه الخطبة هذه الخطبة بليغة وفي اولها يقول صلى الله عليه وسلم الزمان قد استدارك ياتي يوم خلق الله السماوات والارض اي رجع الى حاله الاولى حتى وصل - 00:22:13
فكل شهر يا مكاني لان اصحاب الجاهلية كان عندهم ما يسمى بالنسب. نعم. وهو تأخير بعض الاشهر لتبديل مكان بعضها البعض فكانوا اذا احتاجوا الى الغزو والغنام في محرمة مثلا في محرمة مثلا فانهم ينقلون محرم الى صفر ويجعلون السفر مكانه ثم يقاتلون. ثم اذا اتى سفر جعلوه المحرم ووقفوا عن القتال وهم يصنعون هذا تعظيما للشهور - 00:22:34
ان يكون فيها قتال كما قال الله سبحانه وتعالى انما النسيئ زيادة في الكفر. فهم يعظمون شيئا ويستهينون بشيء اخر. في كفر في الكفر. نعم. فهو يعظمون شيئا ويستهينون بشيء اخر. وهنا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الخلل الذي كان في الاشهر بسبب نسي - 00:22:54
قد استوى وعاد كل كل شهر الى مكانه الصحيح. وفي هذا وفي وفي هذا فائدة مهمة فقد يأتي انسان ويقول لا ندري لعل الشهر الذي نحن فيه الان هو وغير ما نسميه به بسبب النسك الذي كان في الجاهلية فنقول الحمد لله قد قطع هذا الامر وقضيت المسألة. واخبرنا الصادق المصدوق خبرا صادقا ان كل شهر قد عاد الى مكانه. فلم - 00:23:13
جري الوسوسة ولا للشكوك في الاشهر وقد ذكروا ان حجة ابي بكر رضي الله عنه بسبب النسء كانت في ذي القعدة. وجعلوا هذا احد الاسباب التي لاجلها لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم في تلك السنة. الحج في التي تريها - 00:23:33
على كل حال فليس ذلك ببعيد. قوله ومنها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وقراءتها الصحيحة بفتح هكذا. اما قوله ذو القعدة بالكسر فتصح لكن الفتح اصح وذو الحجة يقال فيها ذو الحجة بالفتح لكن الكسر افصح. والمحرم فهذه ثلاثة اشهر متوالية. ورجب مضر وانما نسب رجب الى وانما نسب رجب الى - 00:23:46
لان مباراة تحترم هذا الشهر لا فلا تنسؤه واكد ذلك فقال الذي بين جمادى وشعبان حتى يتبين انه الذي في مكانه الاصلي. ثم قال اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. وانما قالوا ذلك لانه ظنوا والزمن - 00:24:06
وزمن وتشريع انه سيسميه بغير اسمه فلذا لم يجيبوه. فقال اليس ذي الحجة؟ اليس ذا الحجة؟ فكان الجواب بلاء ثم قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله انا فسكت حتى ظن انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس البلدة يعني بها مكة؟ قلنا بلى. قال فاي يوم هذا؟ قلنا الله

ورسوله انا فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه - 00:24:21
قال اليس يوما نحرق النبل؟ كل هذه مقدمة لقوله فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا. فاذا كانت هذه معظمة منظمة عندكم فعظموا الدماء والاموال والاعراض كما تعظمون هذه الثلاثة. قوله فان دماءكم يريد بها القتل وما دونه فالدم المعصوم محرم سواء كان سواء كان اراقته - 00:24:41
القتل او بالجرح واموالكم هذه معروفة واعراضكم المراد بذلك عرض الانسان وسمعته لاي جهة كانت فانها محرمة. ثم قال وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم. الا فلا ترجعون فيسألكم فانها محترمة حرام نقول - 00:25:01
احسن الله اليكم قال فانها محترمة. ثم قال وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب والشاهد الذي شهد من الصحابة رضي الله عنهم في ذلك المكان. اما الغيب فهو من لم يشهد هذا الموقف من الصحابة وغيرهم. فان الشاهد سيبلغه. ثم قال هذه الجملة - 00:25:19
التي في هي في الحقيقة حكمة. فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه يبلغه. لا يبلغه. اذ ربما مبلغ اوعى من سابع وخير منه. وفي هذا المقام وغيره وهذا والله تعالى اعلم لاواه - 00:25:39
هذا والله وهذا الى الله سبحانه وتعالى لان الفهوم والادراك ومعرفة اسرار كلامه هو مواهب من الله سبحانه وتعالى. قد يكون للانسان فيها سبب اذا اجتهد وبذل وسعه. مسألة لغوية ما الذي - 00:25:57
نصب ذا في قوله اليس ذا الحجة؟ الجواب لانها خبر ليس آآ اي اليس الشهر ذا الحجة؟ وجاءت وفي بعض الروايات مرفوعة وليس ذو الحجة فاذا كانت كذلك فليس فيها اشكال. عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حنق رأسه في حجة الوداع واناس من اصحابه. وقصر بعضهم. الحلق والتقصير - 00:26:07
كلاهما نسك الامر في هذا واسع. الا ان المحلقين افضل من المقصرين ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهم بقوله اللهم ارحم المحلقين قالها ثلاثة. ثم قال والمقصرين الحلق افضل سواء في في حج او عمرة الا لمتمتع قدم متأخرا. وكان الوقت ضيقا عليه بحيث لا يمكن ان ينبت شعره فيكون التقصير عندئذ في حقه افضل. فان - 00:26:27
فهل يمكن ان يصل المتمتع في وقت مبكر ينبت فيه الشعر؟ فالجواب نعم اذا جاء في شوال او في ذي القعدة لانه اذا دخل هذين الشهرين دخل اشهر الحج غزوة تبوك وهي غزوة العسرة. عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم. اذ هم اذ هم مع - 00:26:47
او في جيش العسرة وهي غزوة تبوك. فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم. فقال والله لا احملكم على شيء. ووافقته وهو غضبان ولا يشعر. ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم من مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه عليه. فرجعت الى اصحابه فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فما لبثت الا - 00:27:09
التزمت بلالا ينادي اين عبدالله ابن قيس؟ فاجبت فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك. فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين ستة ابعيرة ابتاعهن حينئذ من سعد. فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله قال قال ان رسول الله - 00:27:29
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن. فانطلقت اليه بهن. فقلت ان رسول الله صلى الله عليه فانطلقت اليهم بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء. ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تظنوا اني حدثتكم - 00:27:49
ان لم يقلها فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما ما احببت. فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه اياهم ثم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى. الشرح - 00:28:09
هذه قصة انوسة مع اصحابه وانهم ارسلوه الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألوه حملان لهم. فهل هذه هي نفس الحادثة الاولى ام تختلف؟ الظاهر انها هي. الا ان فيها - 00:28:28

لابد ان يجمع بينه وبين ما سبق وسيتبين بعد قليل. وقد بين في هذا السياق وقت حادثه وانه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك. قوله فلا فما استمعت بلاغ النادي اين عبدالله ابن قيس؟ وهو ابو موسى صاحب الحديث والقصة. قال فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك. ثم اعطاه فقال خذ - 00:28:38

هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعيرة ابتاعهن حينئذ من سعد وفي هذا ما يخالف في ظاهره الحديث الذي تقدم لانه يقول في الاول بخمس ذود ويقول واوتي بنهب بنهب ابل وهنا يقول ابتعاهن حينئذ من - 00:28:58

سعد لكن الجمع والتوفيق متيسر ان شاء الله تعالى فقوله بخمس ذود لا ينافي قوله هنا لستة ابعرة فالذود القطيع من الابل من الثلاث الى العشرة للعشرة فاذا كانت خمس ذود والذود من ثلاث الى عشرة. واذا اعتبرناها بالثلاث لتكون خمسة عشر. وقوله في الحديث الاول اوتي - 00:29:14

نهب بنهب ابل وقال هنا ابتاعهن ليس فيه اشكال لانه ربما تكون هذه الغنيمة قد صارت من نصيب سعد بن عبادة ثم اشتراهن النبي صلى الله عليه وسلم من سعده فيزول الاشكال - 00:29:36

في قول ابي موسى والله لا ادعكم حتى ينطلق معي حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اتى بهم فسمعوا فائدة مهمة وهي - 00:29:46

لان على الانسان ان يسعى فيما يدفع به العيب عن نفسه. لان ابا موسى لما جاء اولا وقال يدفع الشبهة قال وانه لن يهمكم فقد يقال انما فهم هذا او هذا من تصرفه. لكن احب ان ان يوقفهم ان هذا ليس من عنده انما من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف علي رضي الله عنه. فقال اتخلفني في اتخلفني في النساء والصبيان فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ الا انه ليس الا انه ليس نبي بعدي. هذا ايضا مما حصل في غزوة تبوك وهو استخلاف علي رضي الله عنه ثم وقع في - 00:30:13

في نفس علي شيء وقال اتخلفني في النساء والصبيان؟ فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بقولها لا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى وفي هذا فائدة انه يشرع جبر خاطر من يظن ان خاطره ينكسر - 00:30:33

فقد جبر النبي صلى الله عليه وسلم خاطر عليه بهذا القول ولا شك ان الانسان يرضى ان يكون بمنزلة نبي خلف نبي. خلف نبيا. وقد حصل هذا الاستخلاف لما خرج موسى عليه السلام من الطور - 00:30:47

فانه لم يخرج بهارون بل جعله خليفة من بعده. تنبيه. هذا الحديث صار فتنة للذين في قلوبهم مرض من الذين يتشبثون باحقية علي رضي الله عنه في الخلافة. ويقولون ان علي رضي الله عنه حكم من ابي بكر بخلافة لكن ابا بكر اخذ غصبا. وتمت له الخلاف يعني الخطأ المركزي عند هؤلاء والذي يجب ان يرد عليهم به - 00:30:57

ان هؤلاء اذا جاءت احاديث في فضائل ابي بكر وعمر آآ وعثمان رضي الله عنهم او جاءت احاديث تفصل كيف تولى ابو بكر الخلافة يقولون هي احاديث منكرة ومكذوبة. وهم يثبتون - 00:31:17

هذه الاحاديث بنفس الاسانيد واضح؟ يعني لدرجة من غبائهم ان هم يأتون مثلا الى ابي هريرة وهم يكفرون ابا هريرة ويقولون لان آآ حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يزاد عن حوضه اقوام. ويقول لا تدري ما احدثه بعدك. هو اصلا اللي روى الحديث ده - 00:31:31

وابو هريرة نفسه فاهم فهم يقعون في مثل هذا. مسلا من الذي روت حديث ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة؟ عائشة. عائشة رضي الله عنها اه طبعا طبعا عندهم مسائل زي الكتاب الكافي وغيره - 00:31:50

تفضل. لكن هم بيعملوا ايه يا شباب بيعملوا مسلسلات وافلام كارتون وافلام افلام واقعية. ضمن هذه الافلام لان هي الافلام الناس اغلب الناس يتشكل عقولهم من الايه؟ اشرب من اليمين يا محمد. محمد اشرب باليمين. ناس بتتشكل عقولهم من ايه يا شباب؟ من الاعلام. فالاولاد الصغيرين ينشأوا على هذا. وكانوا - 00:32:06

في فيلم قريب عن عائشة رضي الله عنها ولكن آآ ثار عليهم المسلمون في بريطانيا وهم لغوا الفيلم فالشاهد ان هم يعني بيحاولوا ان

هم يزيفوا التاريخ بحيث ان الولد من عندهم ينشأ على هذا التاريخ لا يعرف غيره. بحيث ان انت اذا اردت ان ان تزيله عن - 00:32:26

هذا تحتاج مشقة. تمام احسن الله اليكم قال واستدلوا بهذا الحديث على صحة وفي المقابل حاول مجموعة من العلماء آآ قبل تقريبا اتناشر سنة ان هم يعملوا مسلسل اللي هو الحسن والحسين. كانت فكرة - 00:32:43

المسلسل هو كده ان ما دام اصبح شريحة كبيرة من الناس تتلقى التاريخ عن المسلسلات فهم عملوا المسلسل ده وراجعوا مجموعة من امام منهم حسن المشايخ والعلماء يعني حسن الحسيني ومش فاكر مين تاني مجموعة يعني من المشايخ آآ سواء اللي انفق عليه او اللي رجعه تاريخيا - 00:32:56

حاولوا ان هم يشرحوا من قبل من قبيل مقتل عثمان ابن عفان الى مقتل الحسين. اللي هي اصعب فترة هذه فاهم لأ غير مسلسل عمر. مسلسل عمر قبله لا مسلسل اسمه الحسن الحسيني كات فكرتهم فيه ان هم ما دام الناس يعني ما دام الشيعة والرافضة عملوا مسلسلات وافلام زوروا فيها هذه الفترة فلابد - 00:33:16

بد ان يكون فيه عمل مقابل لا يصح المشايخ في المساجد وفي الكتب موجود. بس الناس دي هتتعلم منين؟ فدي كانت في رأيي فكرة جيدة يعني تفضل. احسن الله اليكم قال واستدلوا بهذا الحديث على صحة قولهم وهذا استبدالهم لمتشابه يجب ان يرد الى المحكم فاذا كان علي رضي الله عنه قد استخلف في الصبيان والنساء. فان ابا - 00:33:39

بكر قد استخلف في النساء والصبيان والرجال ايضا. واستخلف فيما هو اعظم من ذلك بالصلاة والتشبث بهذا الحديث والتشبث بالمتشابه ولا دلالة فيه. باب حديث كعب بن مالك رضي الله عنه ده محتاج بقى ان احنا نصغي اليه. لان ده من من اعظم الاحاديث. ان واحد من الصحابة فعل امرا يعني كبيرا او ذنبا - 00:33:59

كبيرا بالنسبة لقدره. نشوف كيف حصل وكيف تاب وكيف كان ذنبه ثم توبته خيرا له فالحديث ده يعني ننصت كده واحنا بنسمعه. هو لا يحتاج شرحا لكن هو من اعظم اعظم الاحاديث. والله سبحانه وتعالى جعل توبته قرآنا يتلى. ثم ختمت هذه - 00:34:19

الايات والله باية عظيمة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فانت واجب عليك انك انت تنتبه لهذه القصة العظيمة. باب في كعب بن ما لك رضي الله عنه وقول الله سبحانه وتعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا عن كعب ابن مالك رضي الله عنه الثلاثة الذين خلفوا من يقول الاية التي قبلها - 00:34:36

لقد تاب الله. اتفضل يا حمزة لأ ايوة ثم تاب عليهم انه بهم وعلى الثلاثة. يعني ان الله تاب ايضا على الثلاثة اتفضل عن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد - 00:34:58

ولم يعاتب احد تخلف عنها. انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم فعلى غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة. حتى حين توافقنا على الاسلام. وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكى - 00:35:24

ارى في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة. والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط وحتى جمعتهما في تلك الغزوة. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وراء بغيرها. حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله - 00:35:44

صلى الله عليه وسلم في حر شديد. واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا. فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم. فاخبرهم الذي يريده المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير. ولا يجمعهم كتاب حافظ - 00:36:04

قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله. وغزال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال. وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه. فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا - 00:36:20

فاقول في نفسي انا قادر عليه. فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا. فقلت وتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم. فغدوت بعد ان فصلوا - 00:36:40

فغدوت بعد ان فصلوا ليتجهز فرجعت ولم اقض شيئا. ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا. فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارق الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم ولكني فعلت وليتني فعلت فلم فلم - 00:36:56

وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك. فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عثر الله تعالى من الضعفاء ولم ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغت لؤتبوك فقال - 00:37:13

قال وهو فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب؟ فقال رجل من بني سلمة ما من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه - 00:37:33

قوافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب. واقول بماذا اخرج من سخطه غدا؟ واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. فلما قيل ما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل. وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب. فاجمعت صدقه. واصبح رسول الله صلى - 00:37:55

صلى الله عليه وسلم قادما. وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين. ثم جلس للناس. فلما فعل ذلك جاءه المخلفون. وطفقوا يعتذرون اليه له وكانوا بضعة وثمانين رجلا. فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم. وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى - 00:38:15

فجئت فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالي فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول الله. والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر. ولقد اعطيت جدلا. ولكني - 00:38:35

والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني لاوشكن الله ان يسخطك علي. ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله. لا والله ما كان لي من عذر. والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك. فقال - 00:38:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق. فقم حتى يقضي الله فيك. فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني قالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا. ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون - 00:39:18

قد كان كافيك ذنبك قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارى ارجع فاكذب فاكذب نفسي. ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد؟ قالوا نعم رجلان - 00:39:38

قال رجلان قالا مثلما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك. فقلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيع بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي. فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة. فمضيت حين ذكروهما - 00:39:56

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة. من بين من بين من تخلف عنه. فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في حتى تنكرت في نفسي للارض. فما هي التي اعرف؟ فلبسنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحب - 00:40:16

اية فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان. واما واما انا واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين. واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة. فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي - 00:40:36

ام لا؟ ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر. فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي. واذا التفت نحوه اعرض عني. حتى اذا قال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة. وهو ابن عمي واحب الناس الي. فسلمت عليه - 00:41:02

والله مارد علي السلام. فقلت يا ابا قتادة انشدك انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله؟ فسكت فقاعدت فعدت له فنشدته فسكت. فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم. ففاضت عيناي - 00:41:22

وتوليت حتى تسورت الجدار. قال فبين انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلني على كعب ابن مالك؟ فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان - 00:41:45

فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة. فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذه وهذا ايضا من البلاء. فتيممت بها التنور فسجرتها فسجرتها به بها - 00:42:05

فسجرته بها. حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين. اذا رسول الله اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك - 00:42:24

فقلت اطلقها ام ماذا افعل؟ قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك. فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر. قال كعب - 00:42:39

جاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه؟ ان اخدمه؟ قال لا ولكن لا يقربك. قالت انه والله ما به حركة الى شيء. والله ما زال يبكي - 00:42:55

منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا. فقال فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأته هلال ابن ابن امية ان تخدماه. فقلت والله - 00:43:15

استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب. فلبثت بعد ذلك عشرا حتى حتى كملت لنا خمسون ليلة حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا - 00:43:30

فلما صليت الفجر الصبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبين انا جالس هنا الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاق علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت. سمعت صوت صارخ. سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته - 00:43:50

يا كعب بن يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر. فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل وذهب قبل صاحبي مبشرا - 00:44:10

وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم. فاوفى على الجبل. فكان الصوت اسرع من الفرس. فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما فكسوته اياهما ببشراه. والله ما املك غيرهما يوم - 00:44:30

غيرهما يومئذ. واستعرت ثوبين فلبستهما. وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيتلقان الناس فوجا فوجا ان يهنئوا يهنئوا يهنئوني بالتوبة. يقولون لتهنك توبة لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله - 00:44:51

حتى صافحني وهناني. والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره. ولا انساها لطلحة. قال كعب فلما سلمت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - 00:45:21

منذ ولدتك امك. قال قلت امن عندك يا رسول الله ام عند الله؟ قال لا. بل من عند الله. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر - 00:45:41

وكنا نعرف ذلك منه. فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مهلي ان من توبتي ان انخرع من مالي صدقة الى الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك - 00:45:54

قال قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر. فقلت يا رسول الله ان ان الله انما نجاني بالصدق. وان من توبتي الا الا صدقا ما بقيت. فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:12

احسن مما ابلاني. ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا. واني لارجو ان يحفظني فيما بقي

في ان يحفظني الله فيما بقيت - 00:46:32
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. الى قوله وكونوا كونوا مع الصادقين. فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدق من صدقي لرسول الله - 00:46:47
صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا. فان الله قال للذين كذبوا حين وانزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. الى قوله فان الله لا - 00:47:07
ارضى عن القوم الفاسقين. قال الاية فاعرضوا عنهم انهم رجس قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفروا - 00:47:27
وارجع لهم وارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه. فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو. وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن خلف له واعتذر. عمن - 00:47:45
له واعتذر اليه فقبل منه الشرح هذه قصة كعب بن مالك رضي الله عنه حين تخلف عن عن غزوة تبوك ولمن تخلف رضي الله عنه من عذر انما سوف واخر حتى تفارت الله الغزو. وفاته اللحاق - 00:48:05
وهنا فائدة مهمة وهي الحذر من التسويف بان التسويف في الخير ربما فوت على الانسان خيرا كثيرا. بل ربما يلحق به الحرج الذي لا يمكن تداركه. وهذا من اعظم الدروس في - 00:48:20
كعب بن مالك وكما مر علينا كثيرا الحياة فرص. والفرصة اذا مرت وذهبت فانها لا ترجع. وان رجعت فليست في صورته الاولى ولا بمجارها الاول. بل ربما رجوعا خفيفا فلذلك ان عرض عليك خير ولم يكن ثمة مانع صحيح شرعي فبادر الى الخير. لان الحياة فرص. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ - 00:48:30
تبوك سأل عن كعب عن كعب فقال ما فعل كعب يؤخذ من هذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تفقد اصحابه. وانه كان يسأل عن غائبهم ويعود مريضهم وما اشبه ذلك مما هو معلوم في سيرته وفي قول هذا الرجل من بني - 00:48:50
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في اتفه. عن ان الذي حبسه هو الترف والانشغال بحسن اللباس والهندام ولا شك انك كان بريئا من ذلك رضي الله عنه. ولذا رد عليه معاذ رضي الله عنه فقال بسما قلت وسكت النبي صلى الله عليه وسلم اقرارا لانكار معاذ. ويستفاد من هذا فائدة تتعلق بانكار - 00:49:04
المنكر وهي انه اذا انكر المنكر شخص واحد فانه يكفي عن الجميع ويسقط الواجب عن الاخرين لان المقصود هو القضاء على المنكر او التخفيف منه وليس بالازم ان يتكلم الجميع ينكر بل ربما يكون انكار الجميع مدعاة لتمادي صاحب المنكر في - 00:49:24
وهذا واضح من حديثه والمقصود ومن مقصود الشعر فان مقصود الشارع في المنكر ان يزول. لكن لو اقتضى المقام ان ينكر اخر اخر وثالث ورابع فلكل مقام مقام ويبقى ان غسله هو هذا - 00:49:38
في قول كعب رضي الله عنه وطفقت اتذكر الكذب دليل على الانسان اذا خطر عليه الكذب او نحوه فانه لا يلام عليه. لان هذا من جنة حديث النفس الذي عفي الذي عفي عنه. وانما يكون اللوم اذا - 00:49:51
ركن اليه الانسان او نفذه وهذا كعب رضي الله تعالى عنه تذكر الكذب وظنه مخرجا لكنه رجع الى رشده ولم يعمد اليه. قوله سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:50:01
يعني الله سبحانه وتعالى بين ان المؤمن قد يطيف به طيف من الشيطان في ان يفعل امرا آآ لو تدبره لم يفعله. فهو هنا من كثرة عتابه الناس اليه ان الصدق لم ينجه. وان النبي صلى الله عليه وسلم يعني عفا عن المنافقين لكن لم يعفو عنه هو. فقال - 00:50:17
قلت له لو كنت كذبت لخرجت منها. فحدثته نفسه ان يكذب يعني هذا الصراع اللي هو وسوسة الشيطان او حديث النفس او آآ او الخاطرة خاطرة السوء او الهم بالسوء لا يؤاخذ الله سبحانه وتعالى عليه. وجعل الله سبحانه وتعالى - 00:50:37
فصل بين المؤمن اه في في هذا الامر وبين غير المؤمن هو ان المؤمن قد يحصل له لكنه لا يطيعه في قول كعب رضي الله عنه وتفقت اتذكر كذب دليل على ان الانسان اذا خطر عليه كذب او نحوه هذه القرانات. قالوا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي

فهي منقبة لكعب مالك حيث انه استشار ما تبقى - 00:50:52
ان يفيده في موضوع. وقد مر علينا الاستشارة ان الاستشارة مهمة على الله عز وجل قد امر بها. وكانت من هدي النبي صلى الله عليه وسلم قد قال بعضهم اذا استشرت شخصا فانك تفكر - 00:51:16
بعقلين واذا استشرت اثنين فانك تفكر بثلاثة. ولن تعدم الصواب من الاراء اذا اجتمعت. قوله وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس هاتان الركعتان - 00:51:26
عند اهل العلم وركعتي القدوم الى السفر. وهي سنة مجهولة متروكة عند كثير من الناس والسنة لمن قدم بعد سفر لا سيما ان طال سفره ان يبدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم اذا - 00:51:36
هذا القوادم ذوي الجاه والعلم ومن يحتاجه ومن يحتاجه الناس فيبقى في المسجد. حتى يسلم عليه الناس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. وان لم يكن كذلك فانه ينصرف الى - 00:51:46
قوله فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفئ. وطفئوا يعتفلون به ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا. فقبل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نيته واستغفر الله لهم ووكل سرائرهم الى الله - 00:51:56
وفي هذا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة المتخلفين لانهم طفقوا يعتفلون يحلفون له وهو يقبل منهم. ان هؤلاء من المنافقين وما عندهم من النفاق هو اعظم من تخلفهم عن الغزوة - 00:52:08
اذا كان عتابهم على هذه الجزئية لا فائدة فيه. وكانت الحكمة النبوية ان ان يقبل منهم وان يعذرهم. وفي قوله يعتذرون اليه ويحرفون له صفة معروفة ان المنافقين وينحرف فان الحلف اسهل ما يكون عليه وقد ذكر الله عز وجل في سورة التوبة جملة من ايمانهم يحلفون لكم سيحلفون وما اشبه ذلك لان الكاذب في - 00:52:19
من قولي ولذلك فانه يحتاج الى ان يدعم قوله بالحلف واليمين والمنافقون في ربة من كلامهم فلذلك يقوون كلامهم بالحلف بل بتكرار الحلف وهذا يدل على ان التساهل هو اعظم يعني ما في فعل المنافقين ان انهم لا يشغلهم ان يرضى الله تبارك وتعالى عنهم - 00:52:39
انما يشغلهم ان يتخلصوا من هذا الامر ولو بالكذب فلذلك ربنا قال اعرضوا عنهم فانهم رجس. لكن لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عن هؤلاء الثلاثة؟ لا لان المؤمن يعاتب. المنافق لا يعاتب - 00:52:56
فلا يليق بالمسلم ان يستخف باليمين وان يحلف في ادنى مناسبة. ثم ذكر بعد ذلك المحنة التي دخلها رضي الله عنه فانه لم يعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم بشيء وانما صدقه. فلذلك قال - 00:53:11
قاله النبي صلى الله عليه وسلم قم حتى يقضي الله فيك. لكن هؤلاء القوم لكن هؤلاء الله فيك هذه هي تفسير الذين خلفوا ليس المعنى انهم خلفوا عن الغزو. يعني تخلفوا لأ خلفوا يعني اخروا الى ان يبين الله تبارك وتعالى هل هم منافقون ام سيعفوا عنهم تبارك وتعالى - 00:53:21
يعني كثير من الناس لما يقولوا على الثلاثة الذين خلفوا يظن ان خلفوا من الجهاد تخلفوا يعني لأ خلفوا يعني اخروا حتى يقضي الله في امرهم كلهم كانوا منافقين. نعم - 00:53:41
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم لكن هؤلاء القوم من بني سلمة صاروا يشيرون عليه بالخطأ كما اعادة كثير من المتسرعين بناء على ظن قاصر ونظر غير مكتمل فقالوا لو اعتذرت كما اعتذر غيرك واستغفار رسول الله - 00:53:56
انا وخاطفة واستغفار النبي صلى الله عليه وسلم كان لك يمحو ذنبك. لكنه رضي الله عنه لم يفعل وكانت الحكمة والصواب في انه لم يفعل ما امروه به. ثم انه سأل هل لقي هذا معي احد - 00:54:09
حيث طبيعة البشر ان يتسلى الانسان في مصابين بنظير ما اصيب فاخبر وقيل له رجلان قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدر بدرا وفي هذا الدليل انه قد كانت هناك منزلة عظيمة لمن شهد بدرا عند الصحابة رضي الله عنهم وبالفعل كذلك هذه المنزلة هي من بها فضل الله عز وجل بها البدريين حين يا شباب من الاحاديث اللي - 00:54:19

الانسان يحتاج ان يراجعها يعني يعني ممكن تعمل له ورد كده. ممكن تعمل رسالة تذكير لنفسك كل شهر تقرأه. حقيقة يعني الحديث ده يعني فيه امور يعني لو الانسان بقي يتكلم فيها لن لن ينتهي. قدر البلاء الذي ابتلي به هذا الصحابي الكريم - 00:54:39
وفي هذه الفترة اللي هي خمسين يوما وكيف ان هو خالف يعني الاثنين اللي كل واحد فيهم مكث في البيت يبكي لكن هو حاول ان يعرض نفسه يوميا وفي كل يوم يعني يزداد الى ان وصل الى اخر درجة من الضيق. هنا جاء الفرج واضيق الامر ان فكرت اوسعه - 00:54:56
يعني كان في احد الشعراء يقول اعطيت ملكا فلم احسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه. ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فان الله ينزعه. ثم قال يعني لاصبرن لدهر لا يمتعني به يوما ولا به يوما يمتعه ولا به يوما يمتعه علما بان اصطباري - 00:55:17
فرجا فاضيق الامر ان فكرت اوسعه. يعني اول ما تضيق ان مع العسر يسرا قال حين قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم عن البدريين. فان قال قائل في قول كعب فاجتنب فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت تنكرت - 00:55:40
في نفسي الارض فما هي التي اعرف كيف هذا؟ وهل تتغير الارض وهي جماد فالجواب الارض هي الارض لكن تنكرت في عين من ينظر اليها وهذا شيء معلوم فان نظرة الانسان الى شيء من نفس راضية مسرورة تختلف عن نظرته الى نفس الشيء بنفس ساخطة حزينة وهي امور نفسية لا يملكها - 00:55:57
يسألوا لكن يجريها الله سبحانه وتعالى على خاطره. قوله فلبثنا على ذلك خمسين ليلة ايه وهم مهجورون هجرا تاما من النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة كلهم. رضي الله عنهم - 00:56:12
قيل كيف هجروا هذه المدة معناه صلى الله عليه وسلم على ان يهجر المسلم اخاه فوق ثلاث ان يهجر المسلم اخوه فوق ثلاث؟ فالجواب ان هناك فرقا بين الهاجر الشخصي والهجر - 00:56:22
الشرعية. فالهجر الشخصي يكون بين اثنين لوجود خلاف في امر من الامور ولاجل ان النفس البشرية لها حظ من هذا الخلاف. فقد اباح الشارع لها ان تهجر ثلاثة. لو ان صديقا - 00:56:32
في بيتك فلك ان تهجر ومددت ثلاثة ليالي. ايام لان هذه قضية شخصية مالك وبينه اما الهجر الشرعي كما حصل في قصة تخلف كعب عن الغزو او هجران من لا يصلي في على الجماعة مثلا فانه يجوز ان يهجر صاحب المعصية ولو زاد - 00:56:42
على الثلاث بل له ان يهجره ما شاء الله الى ان يقلع عن هذه المعصية. ويحس بذنبه فحد وان يظن الهاجر وان هجره قد نفع. اذ الهجر علاج كما ذكر العلماء والعلاج - 00:56:56
يؤخذ بمقدار متى نفع؟ فاذا كان الهجر مجديا فيهجر واما اذا كان الله يهجر غير مجد او يزود فضيان من هجر وتوسعه في معصيته فانه لا يهجر. قوله ثم ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظام. ايسارق النبي صلى الله عليه وسلم النظر وهذا يدل على ان مثل هذا الفعل لا يبطل الصلاة ان كان لا وان كان ينقصها وانما فعل كعب رضي الله عنه هكذا لانه - 00:57:06
ومحتاجنا ذلك لاجل ما هو فيه من الكرب. وفي قول ابي قتادة لما الح عليه كعب الله ورسوله اعلم ليس بجواب لانه لم يوفده حكما ولا رأيا لكن هو جوابه حادثة - 00:57:26
وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم بقية الصحابة رضي الله عنهم ان يكلمهم. فلما قال الله ورسوله قول ابي قتادة رضي الله عنه في وجهة نظرك هذا القول لصواب ام خطأ - 00:57:36
صواب مئة في المئة لان اذا كان الله سبحانه وتعالى اخر الحكم فيهم هل هم من المنافقين ام من المؤمنين المعفو عنهم؟ فهذا اصدق جواب لانه بيقول تعلمني احب الله ورسوله هذا امر في - 00:57:49
قلبه كيف يعلمه؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم توقف في امره فكيف به قال لم يكن في ذلك خطاب كل ما تقدم من الابتلاء شيء وهذا الموقف الذي سيأتي شيء اخر - 00:58:01
ولا تعد عصيان من ابي قتادة رضي الله عنه لامر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اهم ما ورد في الحديث هو موقف كعب بن مالك رضي الله عنه عن كتاب ما لك غسان. وهو يدل على وهو يدل ابتداء - 00:58:15

على ان اعداء الدين والاسلام يتابعون ما يجري في الدولة الاسلامية من قديم. وليسوا بمعزل عن احاديثها حتى في خواصهم. وكعب بن مالك رضي الله عنه ليس رجلا عاديا في الصحة بل لهما - 00:58:25

وليس بالغالب ان تصل الاخبار اليهم. لذلك فقد استغلوا هذه الفرصة ودفعوا اليه كتابا يعرضون فيه عليه هذا هذا اغراء. وان يلحق بهم فقال لم يجعلك الله فقالوا لم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة. فالحق بنا نواسك - 00:58:35

لكن من رحمة الله عز وجل بكعب ادرك ان هذا من البلاء فقال ممن قرأ هذه الرسالة. الوقت اللي اللي النبي صلى الله عليه وسلم تركه واصحابه. وهؤلاء قالوا نواسك - 00:58:51

سبحان الله ابتلاء عظيم والله وهي نعمة ورحمة من الله عز وجل على عبده ان يتفطن لمواطن البلاء في وقت البلاء فلا يغتر. لان البلاء يأتي احيانا بغير صورته الحقيقية وربما ظن الانسان ان هذا من التسهيل فاذا تيسر - 00:59:01

معصية احد فلا يظن ان هذا دليل على حلها. او انها قليلة الاثم وهل هذا من البلاء لينظر تقع لينظر اتقع في هذه المعصية ام تحمي نفسك؟ قوله بها التنورة فسجرته بها - 00:59:15

اي احرقت تلك الرسالة بالتنور والتنور منقاد توقد فيه النار ثم يخبز فيه الخبز وقد فعل كعب رضي الله عنه ذلك بهذه الرسالة حتى يبعد حتى يبعد نفسه عن مواطن الفتنة - 00:59:29

لا لا لا اظن ان هذا التعليق صحيح هو لم يفعل ذلك حتى يبعد نفسه لا هذا يدل على ان هذا الامر في غاية الانكار عنده ولا يمكن ان يخطر بباله يوما ان يجيبه - 00:59:39

هذا يدل على ان هذا الامر ابعد ما يكون ان يحصل. مش ان هو سايب خايف في الرسالة تفضل قدامه لاحسن لا لا يعني هذا التعليق في رأيي يعني افقد الجملة جمالها - 00:59:52

تيممت به التنور معناها ان هو يعني بيقول انت بتفكر في ايه يعني؟ آآ رماه على طول مش ان هو خايف يسيبه عشان ما يطيعوش في يوم من الايام لأ هذا بعيد - 01:00:04

يعني قال انسان لا يأمن على نفسه فتنة اذ ربما كان في هذه اللحظة كاره الفتنة ثم بعد ذلك يصير طالبا لها. لذا وجب على ان يغلق على نفسه مواطن وابواب الفتن فلو قدر انسان النقل - 01:00:14

كتب فيها شيء من الضلالة والاستخفاف بالدين او التسهيل والمعصية وهو كاره لها ويعرف انها ضلال فنقول لا تجعلها عندك لانك لا تدري ما يحدث مستقبلا وربما تكون الان عارفا حذرا منها لكن لعل شيئا يحدث تقبل عليها راغبا فيها. وهذه الرسالة التي وصلت كعب رضي الله عنه من جنس كتب الفتنة - 01:00:26

ومثلها ما يكون من اشرطة اشرطة فيها شيء من الفساد او صور فيها شيء من الفساد. وكل هذه لا يجوز للانسان ان يقتنيها ولو كان فيها خير. فقد يكون خيرها مغموسا في شر - 01:00:46

والانسان ضعيف. هذا شف سيأتي ابتلاء ثالث. قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ماذا افعل؟ في اذعان الصحابة رضي الله عنهم لامر النبي صلى الله عليه وسلم لانهم امروا ان يعتزلوا نسائهم سأل كعب اطلقها ام ماذا افعل؟ وهذا شبه مشهود في سيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين. ثم بعد - 01:00:56

حصل ما حصل من نزول توبة الله تبارك وتعالى كعب صاحبيه. والحمد لله فان العاقبة للمتقين. قال كعب فخرجت فخررت ساجدا. وهذا سجود شكر لله الله عز وجل. وفي الحديث فوائد ودروس كثيرة تبدو عند صحيح - 01:01:16

لا لا نعم. عن ابي بكر رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم. قال - 01:01:31

ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى. قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. الشرح في الحديث يذكر ابو بكرة رضي الله عنه وانتفع - 01:01:50

من النبي صلى الله عليه وسلم وهي قوله لن لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. والمراد بالكلمة هنا الكلام وقد مر علينا ان كلمة تطلق

على كلام كثير. ولذلك سواد هذا - 01:02:00
حديث من شواهدها ومقطوعة بكرة رضي الله عنه وانتفع بهذه الكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم. لما بلغه ان اهل فارس ملكوا عليهم مت كسرى. فاستفاد الا يصحب اصحاب الجمل الى - 01:02:10
ان ام المؤمنين راشية رضي الله عنه كانت على رأسهم. فاستدل بذلك على ان امرهم لن يفلحوا على الرغم من انها كانت مجتهدة في هذا. وكان معها طلحة والزبير في القصة المشهورة لما خرجوا على علي - 01:02:20
رضي الله عنه. وفي الحديث الصحابة رضي الله عنهم من عموم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. وقد عمموا بكرة رضي الله عنه هذا الحديث في هذه القصة المذكورة لا شك انه اعتبار. واهمال - 01:02:30
العموم يقضي على كثير من النصوص فكان لابد من اعتباره كما اعتبره الصحابة وغيرهم قوله هنا قد ملكوا عليهم بنت كسرى. هي في الواقع بنت ابي ابنه. وقد ذكروا من خبر كسرى ان ان ابنه تحيل عليه فوضع له سما يقتله - 01:02:40
فادرك كسرى مكيدة ابنه واحتال على قتله من بعده فوضع سما في خزانته وفي خزانته وكتب عليه ان هذا نافع للجماعي وانه بقول كذا وكذا في الجماع. فلما مات ابوه كسرى واستولى الابن على هذه الخزانة وجد هذا الدواء الذي كتب عليه ذلك - 01:02:56
انه يقوي الجماع فاخذه تناوله فمات. فقتل الابن اباه وقتل ابو ابناه. ثم بحثوا عن من يتولى الملك من بعد كسرى وابنه. فلم يجدوا الا بنت تدريب فولوها عليهم لكن لم يفلح امرهم بل تمزقت دولة كسرى وانتهى ملكهم - 01:03:11
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكى - 01:03:29
ثم دعاها فساراها فضحك فسألناها عن ذلك فقالت سرني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه ذلك فبكيت ثم سأرني فأخبرني اني اول واهله يلحقه فضحكت قول فسارها المسارات ان يسر الانسان بكلام ولا يعلنه هذه المسارة التي حصلت من النبي صلى الله عليه وسلم هي من مناقب فاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم. حيث خصها بهذه - 01:03:39
سارة وحين سارها في الاولى بكت رضي الله عنها ثم تبين انه سارها انه توفي ويقبض ثم سار الثانية فضحك واستبشرت لما اخبرها انها اول اهل لحوقا به. فان قيل كيف نجمع بين هذه المسارة وبين نهي صلى الله عليه وسلم اتائج اثنان دون ثالث دون الثالث.
فجواب ان النهي عن تناجي الاثنين كما قال في نفس الحديث - 01:04:02
اجل ان يحزن ان ان يحزنها اجلى ان يحزنك اجلى ان يحزنك. جزاكم الله خيرا وفعل النبى صلى الله عليه وسلم هذا لا يحزنهم. لانه سار ابنته ولا ولا يدرون لعله يسار بشيء يتعلق - 01:04:21
الوعي المهم ان الحزن قد هنا مستبعد. ولذلك دار الحكم وعلته وجواب اخر وهو انها قالت فسألناه اي كانه والله اعلم كانت هناك اكثر من ام من امهات المؤمنين رضي الله عنهن - 01:04:35
فاذا كان كذلك فلا محظور وهذا وجه جيد بل هو احسن من الاول. فان قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم سارة فكيف افشى فاطمة رضي الله عنها سرى النبي صلى الله عليه وسلم لانه لو اراد ان يخبر لاخبر - 01:04:45
ابتداء فالجواب ان الحديث ليس على ظاهري لانهم سألوه سألوها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وعندئذ لينتهي كل شيء وقد اخذ العلماء من ذلك فائدة مهمة وهي ان اليمين والحلفين - 01:04:55
انحلوا بالموت. فلو حلف عليك ابوك اي شخص اخر والا تفعل شيئا معينا ثم توفي فانك في حل من هذه اليمين ولك ان تفعل ما حلف عليك الا تفعله. بشرط ان يكون الامر - 01:05:05
اما ان يكون محرما فانك منهي عنه ولو لم يحلف عليك وعنها رضي الله عنها قال كنت اسمع انه لا يموت نبيا حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذت واخذته بحلم - 01:05:15
واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم فظننت انه خير الاية. قوله قولها كنت اسمع انه لا يموت نبي هذا عموما يشمل كل الانبياء حتى يخير بين الدنيا اي البقاء والخلود فيها - 01:05:29

والآخرة من الذين ومن الذين وقع عليهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد استلت عائشة رضي الله عنها على وقوع ذلك له بأنه كان يقول في موته مع الذين انعم الله عليهم. وسيأتي - 01:05:41
في سياقات الحديث انه كان يقول في الرفيق الاعلى. فهذا الحديث يفسر ما سيأتي بعده ان الرفيق الاعلى هم المذكورون في الاية مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 01:05:51
وقد وقع خلافه في تفسير الرفيق الاعلى لكن هذه الاية هذه الرواية تفسره. قولها واخذته بحة والبحة معروفة وهي تغير الصوت لا سيما في هذا الموطن حرج. موطن الموت والسياق فمظنة لتغير الصوت لان الانسان يعاني واشياء لم يكن له بها خبر من قبل - 01:06:01
يستفاد من هذا الحديث الاخذ للقرية ويؤخذ من هذا قولها فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه الى اخره فهذا ليس تصريحا في في انه خير لكنها قارئة - 01:06:18
لان كونه يقول مع الذين انعم الله عليهم من لازمه انه ليس مع غيرهم. وليس مع اهل الدنيا لانه خير في هذا. وعنه رضي الله عنها قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 01:06:28
صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا ثم يحيى او يخير. فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذي مشي عليه فلما افاق شخص شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى. فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح - 01:06:38
عنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث علي بالمعوذات التي كان - 01:06:58
ينفس آآ وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعنها رضي الله عنها قالت اصغيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره فسمعته يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق - 01:07:08
وعنها رضي الله عنها في رواية قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنة حاقنة وذاقنة ولا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:22
هذه الاحاديث في بين احتضار النبي صلى الله عليه وسلم. اما الاول فذكرت انه صلى الله عليه وسلم اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذها مستندا عليه. قالت غشي عليه وهذا دال - 01:07:32
على ان الغشية والاغماء ليس نقصا في الانسان. لانه بغير اختياره ولانه يقرأ الانبياء وفرق بين ان ان يغشى على الانسان فيغطى على عقله فترة قصيرة. وبين ان قطع على عقله فترة طويلة وهو ما يسمى بالجنون. وهذا الاخير ممتنع عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اما الاول فلا شيء فيه لانه لفترة وقد وقع على الانبياء. ولذلك فرق العلماء - 01:07:42
السماء في الاحكام الصلاة والحج ونحو ذلك في كلام معروف في مواطنه بين من جن واوما اغمي عليه وغشي. قالت فلما فقى شخص بصره نحو بصره بصره بصره نحو سقف البيت وهذا كما بين - 01:08:02
صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبضت تبعه البصر. قال ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى. والرفيق الاعلى هو ما سبق. وفي الحديث الثاني تقول كان اذا اشتكى نفث - 01:08:16
معوذات والمعوذات يراد بها سورة الاخلاص والفلق والناس. وجاءت تسميتها بالمعوذات من باب التغريب. والا فان سورة قل هو الله احد ليس ليست منها بل هما فلقوا الناس قولها نفث بالمعوذات ومسح عنه بيده. هذه هي السنة للانسان ان ينفث بعد نفسه بنفسه والا يذهب ليطلب من احد ان ينفث عليه. فالاصل في في الرقية - 01:08:26
ايها الناس ان يتولاها ان يتولاها الانسان ونفسه لنفسه لكن جهل كثير من الناس هذا وظن واسعى في النفس والرقية ان تطلب من الغير واصبح البعض يستغرب اذا قيل له اكف نفسك او - 01:08:48
علي ويظن انه لابد ان يرقيه احد اخر وليس الامر كذلك قولها. ومسح عنه بيده. لم تبين كيف ينفث بيديه لكن امره امر امر مرأوا

فداء امره امره في ذلك واسع - 01:08:58
لكن امره في ذلك واسع. فاما ان ينفث عقب كل اية بيده او ان ينفث عقب كل سورة من السور الثلاث ثم يمسح بدنه بيديه او غير او غير هذا - 01:09:11
قال قالت فلما اشتكى وجاعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه تبركا لديه كلمتين صلى الله عليه وسلم والمعنى واضح. وفي الحديث الثالث تقول وهو مسند الي ظهره. والحديث الذي بعده تقول فيه وانه لبينا حاقنتي وذاقن - 01:09:23
كل هذه لا تعارض بينها لانه مسلم ظهر اليها وكان رأسه بين حاقنتها وذاقنتها. اي في المنطقة التي هي اسفل الذقن كما هي العادة في ان الانسان اذا ضم احدا اليه - 01:09:45
ان الرأس يكون في هذا المكان. ولذا كانت رضي الله عنها تفتخر بانه صلى الله عليه وسلم قبض في هذه السورة. لكنها امرأة ضعيفة لما قبض في هذه الحال لم تتحمل الموقف. فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:55
والارض على الوسادة ثم ذهبت داخل البيت تبكي رضي الله عنها وظواهر سياقات هذه الاحاديث ان اخر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم هي الكلمات المذكورة اللهم في الرفيق الاعلى اللهم اغفر لي وارحمني وما اشبه ذلك وهذا فيه تسلية عظيمة لمن مات احد - 01:10:05
قلبي ولم يسمع منه انه قال لا اله الا الله عند احتضاره. فيقال لا يلزم هذا فاذا كان اخر كلامه هو الخير او الدعاء والاستغفار او نحو ذلك فهذا ان شاء الله يكفي. لان نقصان قول النبي - 01:10:20
صلى الله عليه وسلم كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اما ان يكون هو القول اما ان يكون هو قول هذا اللفظ او ان يأتي الانسان بعمل صالح يدل على انه مقر - 01:10:30
وهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يذكر انه قالها مع انه صلى الله عليه وسلم افضل الناس ميتة. صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول - 01:10:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا. فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصى. عبد العصا - 01:10:56
اني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعي هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت. اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن - 01:11:06
هذا الامر اذا كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناه سألناه رسول الله صلى الله عليه اسرى فمنعناها فمنعناها لا لا يعطيناها لا يعطيناها الناس بعده - 01:11:16
واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قول علي رضي الله عنه بعد ان خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم. لو تأملت ردود الصحابة الكبار - 01:11:34
على ما يقترح عليهم والله لكان في ذلك باب من العلم لا يمكن ان تحصله من غيره. يعني واحد يقترح عليه اقتراح فتجده هو يرد يعني مسلا المجموعة اللي اقترحوا على كعب ان هو يروح يكذب والامر هيعدي. ويستغفر لك كيف قابله - 01:11:44
وهنا العباس يقترح على علي بن ابي طالب ان هو يروح بسرعة للنبي صلى الله عليه وسلم انه خلاص اقترب من الموت شوف يعني حكمة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره. ابو بكر الصديق لما راح لعمر واقترح السنا على الحق انا بقول لك لو جمعت اجوبة الصحابة - 01:12:02
الكبار فيما يقترح عليهم والله لكان بابا من العلم لا يوجد في غيره لان الانسان يا شباب قد قد يرضخ لاقتراح من يحب دون ان يتروى فيه فيقدم عليه مسرعا ويندم. لأ مش عشان هو انسان تحبه او يحب لك الخير يجب ان يكون اقتراحه صحيحا. فهمنا؟ ممكن هو

يقترح - 01:12:19
عليك اقتراح يكون فيه المهلكة فانت لازم تتأنى لازم تتأنى اذا انت استشرت احدا لا مش معنى الاستشارة انك انت آآ تعمل بمشورته لابد ان تتأمل في العواقب. شف علي ابن ابي علي ابن ابي طالب قال حاجتين. الاولى انه لو هو منعناها الناس هيقولوا خلاص ده منعهم هيفضل طول عمرهم - 01:12:40
تجون بهذا طب والامر التاني قال له انا اسألها لا لا لا اسأله هذا خلاص انا في غنى عن هذا اتفضل. قال قول علي رضي الله عنه بعد ان خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم اصبح بحمد الله بارئا اي معافى وهذا فيما يظهر له لكن العباس كان اخبر منه بهذا الامر لانه اكبر. وقد - 01:13:02
ادرك غيره من بني عبد المطلب وقت احتضاره فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصى. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم سيموت بعد ثلاث واذا مات خرج الامر الى غيره فتكون - 01:13:20
سوف تكون يا علي عبد العصى اي طائعا بغيرك وهذه كنات ان كان يكنى بها عن عن ان الانسان سيكون مقودا لغيره. اني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف - 01:13:30
متوفى من وجعه هذا لان اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت وهذا من فراسة العباس وخبرته ثم قال اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله - 01:13:40
فاسأله في فيمن هذا الامر. اي امر الخلافة ان كان فينا علمنا ذلك وان كان فنسأله نعم. نعم. السلام عليكم. قال ثبت بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله في من هذا الامر. اي امر الخلافة - 01:13:50
فلنسألهم. اه لأ في فرق بين هل نسأله ده الامر اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله في من هذا الامر. اي امر الخلافة ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمنا كان فينا علمنا ذلك يعني يكونوا قد نسأل - 01:14:06
نص على ذلك فيكون خلاص. طب ان كان في غيرنا يوصي علمناه فاوصى بنا. اي علمنا من سيكون بعده واوصى بنا الخليفة خيرا او ان يرفق بنا لكن علي رضي الله عنه كان اكيس من العباس في هذه المسألة فقال انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده. وهذا حق اذكار - 01:14:21
كيف يعطيهم الناس وقد منعهم النبي صلى الله عليه وسلم اياها؟ ثم قال واني والله لاسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمس بخليفة من بعده بوصية صريحة مكتوبة او مشاة - 01:14:41
لكن المرجح ايضا في هذه المسألة كما مر معنا كثيرا واشار الى من يكون لكن انه اشار الى من يكون خليفة بعده والمح لهذا في مواطن عدة ومن اعظمها واظهر انه امر ابا بكر رضي الله عنه ان يخلفه في الصلاة بالناس فان هذا من اكبر - 01:14:51
حديث شباب يدل على ان ايهما كان احكم علي ام العباس رضي الله عنهما؟ علي من الذي روى هذا الحديث ابن عباس عبدالله بن عباس يعني عبدالله بن عباس يروي حديثا في فضل علي رضي الله عنه على ابيه - 01:15:07
ومنعناها انا شرحتها على فكرة قبل قليل. يعني لو احنا قلنا له هل هل الامر لنا احنا سنكون يعني خلفاءك؟ قال لا فبعد كده لو هم آآ يعني آآ كان الامر في غيرهم وارادهم ان يأخذوها منه يتحجج الناس ويقولون لأ النبي صلى الله عليه وسلم منعها لكم لانكم لا لست اهلا - 01:15:25
وهكذا قائم لأ لأ يعني ما انتاش واخد بالك مش فكرة انتقاص هو يريد ان يقول يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير فينا بالعدل لا نضمن من يأتي بعده كيف يسير بنا. فحاجة من الاتنين اما نكون احنا واما نكون يعني نحن اتباع. فليوصي بنا - 01:15:49
فهمت وقد استقر الامر على ذلك ومذهب اهل السنة والجماعة ان الخلافة صارت الى بكر رضي الله عنه واما من طعن في خلافته وتكلم كلاما رضيعا فهذا كما فعلت الرافضة فانه لا يلتفت اليهم - 01:16:16
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول يعني آآ يعني آآ ادعوا ادعوا ان ييسر الله لنا دراسة هذا الكتاب اللي هو منهاج اهل السنة النبوية. في رد على الشيعة القدرية - 01:16:29

يعني انت ممكن تتخيل ان هذا صعب لان تسع مجلدات لأ الله سبحانه وتعالى ييسر لنا انا في شباب جم عندي البيت اربعة بقوا معي تقريبا يعني خمسة وعشرين يوما وقرار الكتاب - 01:16:40

يعني بفضل الله كل فوائد الكتاب كتبناها وهذا نقلهم نقلة كبيرة. لان هذا الكتاب هو موسوعة في كل ابواب الدين. ونسأل الله ان ييسره منهاج اهل السنة النبوية الرد على الشيعة القدرية - 01:16:50

لان الراجل اللي هو الحلي كان عامل كتاب اسمه منهاج اهل الكرامة في اثبات الامامة فابن تيمية رد عليه بمنهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية. يعني الشيعة المتأخرين. لان الشيعة المتقدمين آآ كانوا يخالفون آآ كانوا - 01:17:06

يخالفون المعتزلة. لكن المتأخرون منهم اللي كان بيرد عليهم ابن تيمية كانوا جمعوا بين التشيع والاعتزال. القدرية معناها المعتزلة يعني. اتفضل لأ انت ده بالعكس انتم انتم يعني اللي احنا عملناه هنا اصعب - 01:17:22

اللي احنا عملناه اصعب قدر الاحاديث اللي احنا اخدناها هنا اكبر بكثير. انت هناك ما بتقراش احاديث. بتقرأ كلام واحد بشر فتعدي تعدي بالعكس الاحاديث هنا هي اللي محتاجة التفكير - 01:17:40

ومحتاجة نظر فهمت؟ خمسة وعشرين يوم يعني ايه؟ تاني يوم بس ما احنا هلأ عم نعمل. اه يعني انت تقصد ان هم عملوا كتير ولا هم استغربوا مجلدات هو مستغرب بالكاميرا العكس ازا انتم بتعملوه احنا لو استمرينا بك هتعمل ده ان شاء الله - 01:17:52

لا لا يعني اللي كانوا موجودين تلات ايام هنا مصطفى كان بيقول لك بيقول لي انا كل ما باروح من التلات ايام باقول انا مش هارجع تاني. لغاية ما يكون في اول مخيم واخر لا لا - 01:18:11

بالعكس حجم ايه؟ لا ما تحسش الكتب ما بيتحسبش في الصفحة يا حاج. دي ممكن يعني في في صفحة واحدة قعدنا فيها اربع ساعات عشان نفهمها. وممكن تقرأ مجلد في يوم كده. ده اربع مجلدات. اربع مجلات - 01:18:21

عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في اللي انت لازم تفهمه ان انت لو دخلت في جو الكتاب - 01:18:41

ده بيختصر عليك تسعين في المية من وقت الكتابة. واكبر خطأ بيعمله الناس انه يدخل على كتاب تقيل. ويعمل له ورد ورد انه مسلا يقول لك ايه كل مسلا تلات تيام ساعة غلط مية في المية - 01:18:54

تدخل عليه لانك لما تدخل في جو الكتاب انت خلاص فهمت المصطلحات. هتطلع منها هترجع بعد اسبوع هتتبخر. لأ فانا كنت باخدهم كده يعني بالشكل ده بفضل الله اصعب الكتب كنا لازم نقرأها بالشكل. دار التعارض ده مسلا من كتب الناس بتقول لك ده يعني الواحد لو مات مش هيفهمه. بالعكس. ما فيش حاجة بص يا شباب اي كتاب تلاقي نفسك مش فاهمه يبقى معناه ان - 01:19:06

في مقدمات كانت المفروض تكون عندك المشكلة مش في الكتاب نفسه المشكلة انك ما عندكش المقدمات اللي تخليك تسلك فيه فهمت؟ اتفضل اه نعم صل على النبي. لأ. لا لا مش فاهم انت. الكتب نوعين. اما واحد هيقرأ معك فانت مش مش محتاج المقدمات دي. صح ولا لأ - 01:19:26

يعني لو لو ان شاء الله ربنا قدر وقرأنا الكتب دي المحطة اللي انت واخدها مش هتحتاجها باذن الله ليه؟ لما يجي موضوع هنفكر فيه مع بعض وان شاء الله نفهمه - 01:19:59

لكن لما تكون بتقرأ لوحدك لأ الموضوع تاني. فانا هنا نزيه انا كنت بخاطب الطلاب اللي بيدرسوا عن بعد. فاللي بيدرس عن بعد بيدخل في الكتاب لوحده فبيلاقي الدنيا ضلمت معه. فانا بقول له هي مش مشكلة مش في الكتاب نفسه - 01:20:09

يعني انت بتقرأ مسلا كتاب التدميرية بيقول لك ايه ان ان ده تقابل الضدين او المتناقضين مسلا فانت مش فاهمه لأ هو كلام عادي انت لو فهمت مصطلح المتناقضين والضدين هتفهم خلصت. فايه المشكلة مش في مش في ان الكتاب لا يفهم. لا ان انت ما عندكش ادواته. بس. هو الاشكال - 01:20:23

اه لازم ارجع البيت تضبطه وتدرسه. ما هو دايق شباب في كتب يا شباب تقرأ وفي كتب تدرس وده الغلط اللي انا قلته كتير لما انت

تجيب لي كتاب مسلا مع نفاسة الكتاب مسلا كتاب مقالات الخطاب المدني او اي كتاب من الكتب الجميلة اللي احنا بننصح بها دي كتب تقرأ يا شباب - 01:20:42

واحد ينفع يقول لي انا بدرس الكتاب هتستعبط بدرس بتدرس ايه؟ كتاب جميل وفيه معلومات مفيدة لكن مباشرة يستحق انك انت تدرس وتقعد بقى تتعلم بالخطوط فاكر ان هي لما تقعد تعلم بالفسفور يبقى انت كده يعني بقيت علامة يعني لأ - 01:21:02

فانت يعني قدر الامر بقدره. كتاب جميل ونفيس مش معناه انه صعب. او مش معناه ان هو يتخذ يعني مرجعا. لأ. كتاب جميل فعلا حديث عن اثر الخطاب المدني على الكثير من من اصحاب الخطاب الاسلامي في ان الرفاهية وان ده هو غاية الشريعة - 01:21:20

قدام كتاب السكران ده احسن كتاب انا نفسي قراته فيه لكن هل الكتاب ده مستحق انك انت تتحشد له وتجتمعه عشان تزاكروه؟ لأ طبعا كتاب جميل ومباشر سهل فاللي انا ده ده مش ما لوش اي علاقة بتنقيص الكتاب بالعكس ده انا دايما بدعو له. لكن انك انت تقول لي ده اصل بقى وانك تعيش حواليه انت كده بتضيع عمرك يعني - 01:21:40

مثلا المصطلح الحديث بالعادة الشخص يدرس ما عنده ادوات وما عنده ممكن لغة المحدث يجي بعدهم يعني بس احنا يعني انا الحمد لله اول مرة ندرس كتاب حديث لكن تقريبا سبعين بالمئة ولما يرجع الواحد عالبيت يدرس راح يفهم اكثر ايوه ما هو ده اللي بقوله - 01:22:02

يا جماعة وانت بصوا يا شباب ما احنا ميت مرة قلت لك يعني انت اما يكون معك حد بيفك معك الكتاب ده لقصة تانية ما فيهاش كلام فانت لازم تفهم قدر الموضوع ده. قدر انت القصة مش ان انت تقول لي طب ما انا عندي فتح الباري. ما بعض الشباب كنت مسلا اجي اقول لهم تعال عشان اتدرس البخاري. قال لي ليه؟ ما الفتح الباري موجود - 01:22:24

ففي ناس بتفكر كده فاكرة الموضوع بدأ انت لازم تفهم ان الله تبارك وتعالى جعل بركة في المدارسة تفتح عليك وعلى الشارع دي اشياء ما بتحصلهاش لا انا بحصلها لوحدي ولا انت هتحصلها لوحدك - 01:22:40

فهمت؟ ماشي اتفضل قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تقول ان من نعم الله تبارك وتعالى علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله وان الله - 01:22:54

بين ريقه وريقه في عند موته. ودخل عليه عبدالرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه. وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار برأسه النعم فلينته فامره وكانت وكانت بين يديه ركوة فيها - 01:23:07

فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ماله صلى الله عليه وسلم الشرع - 01:23:27

هذا الحديث فيه من زيادته قول عائشة رضي الله عنها توفي في بيته وفي يومه ذلك انه في اخر حياته استأذن ازواجه ان يمرر في بيت عائشة فاذن له لكن بنعمة الله على عائشة رضي الله - 01:23:40

طبعا هانا يوم الفجر وافق يومها الاصلي. فلو حبست الايام والنوبات لوافق يوم الموت يوم نوبتها الاصلي. حسب حبس وحتى فضل بقية لبقية امهاتنا رضي الله عنهن عليها. حتى لا يبقى فضل لبقية امهات المؤمنين رضي الله عنهن عليها. قولها بين سحرك وبحرها هذا قريب ومن قولها فيما - 01:23:50

بين حاقنتي وزاقنتي والمنطقة هذه متقاربة. وفيه من الزيادة ايضا قولها ان الله جمع بين كان اخر ما طعم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ريق عائشة ثم بينت رضي الله عنها كيف كان ذلك في السواك الذي قضمته وطيبته حتى اعطته النبي صلى الله عليه وسلم. ويستفاد من هذا مشروعية السواك وعناية النبي صلى الله عليه وسلم به حتى في اشد - 01:24:10

لان السواك مطارة للفم مرضات للرب. فلا عجب اذا ان يحرص عليه في هذه الحال. قولها فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهها اي انه لا انه يدخل يده في هذه الركوة التي بها الماء. وهذا لتخفيف شدة النزع التي كان يعانيها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث اعتبار الاشارة يؤخذ من قولها فاشار - 01:24:30

فاعتبرت الاشارة وفي جواز السؤال بغير ما لم يكن في ذلك منا او حرج عليه فانها اخذت سواك عبدالرحمن ابن ابي بكر بالقيدين المذكورين ان يكون فيه منة جبرت الاشارة - 01:24:50

نعم. فاعتبرت اشارة قال ولا يكون آآ بالقيدين مذكورين ان لا يكون فيه منة من المعطي وان لا يكون فيه حرج عن المعطي ان كان في منة فلا يفعل انسان وكان في حرج عليه بحيث يعطيه ومحتجمين فلا يفعل هذا ايضا. وعنها رضي الله تعالى عنها قالت لدنا لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في - 01:25:01

رددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا الا الا تلدوني الا تلدوني فقلنا كراهية المرء كراهية المرض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تردوني؟ قلنا كراهية المرض للدواء فقال لا يبقى - 01:25:22

الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم سبحان الله الاحاديث الشديدة جدا يا شباب. قولها لدى ان النبي صلى الله عليه وسلم اللدود اللدود هو وضع الدواعش في الفم. وقد وضع الصحابة رضي الله عنهم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الدواء في فمه الشريف يتداوى عليه عله يشفى صلى الله عليه وسلم. قالت فجعل يشير - 01:25:40

الينا الا تردوني. فقالوا كراهية المرض للدواء. المريض للدواء كراهية المريض للدواء. يعني قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك كما يكره المريض سواء يعني اللد يا شباب هو آآ او اللدود هذا معناه انك انت تغصب المريض ان يأخذ دواء يكرهه - 01:26:07

فانت مع كونه يكرهه لكنك تغصبه على ذلك. وتفرض عليه ذلك لانك تريد ان يشفى. بس طبعا هو ما رضاش يجيب التعريف ده يعني. بس احنا بنتعلم. قال لان كراهة الدواء - 01:26:26

مستفيدون المريض ويكره الدواء في القديم والحديث واجتهدوا رضي الله عنهم وردوه. فلما فاق عتابهم قائلا الم انهكم ان تردوني؟ كنا كراهية المرأة بالدواء. وكان هذا عذرا الكريات المريضة كراهية المريض الدواء. تمام. كراهية المريض للدواء. وكان هذا عذرهم انك تكره الدواء ونحن نحب لك العافية. فعاقبهم صلى الله عليه وسلم فقال لا يبقى احد - 01:26:36

في البيت الا لد. اي تناولوا من هذا الدواء عقابا لكم على صانعكم بي. وانا انظر اي الان وليس فيما بعد. وهو ينظر صلى الله عليه وسلم الا انه استثنى قال ان العباس فانه لم - 01:26:59

وما دام لم يشد فلا يعاقب على بفعل بفعل غيره. ففي الحديث الدليل على انه لا يجوز تصرف الانسان الا بإذنه حتى لو كان مريضا. وهذا يشمل كل مريض ذلك سوى الصغير فان ابنه فان اذنه الى لا لا لا طبعا - 01:27:09

لا يجعل كلام النبي صلى الله عليه وسلم ككلام غيره كل المرضى على كده لا لا لأ كل المرضى على هذا الحال ده هو فيه هو فيه مريض بتيجي تغصبه على الشيء وبيوافق؟ لا هو الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم ليس كغيره - 01:27:24

قال سيدنا فان اذن وليه ان يرد او يعطى حقنة او ما اشبه ذلك فهو بيئه مؤتمن عليه. وان رفض وليه فلا يعطى بغير اذن وليه ولا يعارض ممكن في الامور الكبرى - 01:27:43

الامور الكبرى كأن يقول له مثلا انت مريض مرض شديد اما ان نقطع ساقك واما ان تبقى مريضا. صح ولا لأ تمام او مثلا يجي يعني يعني يتصرفون فيه تصرف يعرفوا ان هو مش مش بس كراهية الدواء لا سيترتب عليه شيء في حياته. تمام - 01:27:53

نعم؟ لا لا مش سفيه. لا مش سفيه خالص. يعني في انسان بيكون غايب الوعي فهو مريض دلوقتي فالطبيب بيستشير اهله بيقولوا يا جماعة قدامنا حل من الاتنين يا اما نقطع رجله مسلا يا اما نسيبه بمرضه والله اعلم هيموت ولا لأ. الامور الكبرى - 01:28:10

فيها انما الامور اللي هي غالبا الناس بتكرهها آآ يعني لكن هو بيكرهها لان هي لها زي الحقنة. ده فيه عيال صغيرة لما تيجي تدي له الحقنة بيجري مش عيل صغير. واحد كبير. فيه ناس كبار بتيجي - 01:28:26

دي الحقنة بيقلب الدنيا. هو انت آآ فان رفض وليه واولد في ممات من هذا العلاج فان طبيبه الذي باشر هذا يغرم ما فعل. لان هذه مسألة ليس متعينا فيها - 01:28:40

هم دلوقتي بيعملوها ان هو يمضي اقرار. اما ساعات بعض الشباب اللي هو مسلا وزنه كبير جدا يكون عايز يعمل عملية بيمضوه. ليه؟ لانه عايز بيقول له انت في جانب من المخاطرة انت تتحمله. ده يدخل في الموضوع ده. بس دي في الامور الكبرى ما هياش في مش

كل ما ييجي كل ما يجي يدوه برشامة يقول له اديك ولا ما اديكش؟ كل الجراحات كلها - 01:28:50
بيمضي صحيح ماشي. نعم. قال فاذا رفع المريض اوليه السبب فالامر اليه. فان قيل يخشى عليه الموت. فالجواب الموت هو باذن الله عز وجل وقدره. وما دام المريض لم يأذن فلا يفعل له - 01:29:10
عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم. لما غشي لما غشي النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يتغشاه والموت كانت فاطمة رضي الله تعالى عنها تقول واكرب اباك. وهذا في اللغة يسمونه - 01:29:23
لكنهم لكنه ندب على ليس على طريقة النجم الطويل الذي فيه ذكر محاسن الانسان وتوجيه الحاضرين فليس كذلك. فالندب بهذه الصورة التي فعلتها عن فاطمة رضي الله عنها امر مرخص - 01:29:41
لانه يخرج من الانسان بغير اختيار اما ندب محرم فهو اطالة الاطماع هو تعداد المآثر والتأسف. او الاعتراض على القضاء والقدر وهذا لا يجوز. ولما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قول فاطمة رضي الله - 01:29:51
هنا قالت ليس على ابي كتاب بعد اليوم بل نهاية الكرب هو هذا الموت. صحيح. اما بعد ذلك فانه في الرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم. عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو في ثلاث وستين. او رؤية اختي وهو ابن ثلاث وستين فهذا هو عمره الشريف صلى الله عليه وسلم. كما اثبته اخص الناس به. لكنه - 01:30:01
كان عمرا مباركا مليئا بالدعوة والزيادة وتبليغ الرسالة ونرسل هذه الامة. فجزاه الله عز وجل عن خير ما جزى نبيه عن امته. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 01:30:21
هل في كتاب معين ردة فعل الصحابة طبعا لسه انت بتجيب حاجة انا كنت بدور عليكم عليها دلوقتي. بس عشان عمر اخد التليفون كنت محضر لكم روايتين والله العظيم روايتين يعني فعلا - 01:30:31
آآ يبين لك اثر هذه الروايات لما كان يقرأها رواية الحديث يعني رواية الحديث معك التيليجرام بتاعي ده يا حمزة هات كده ماشي ماشي والله الروايتين فعلا مؤثرين جدا يعني كانوا الرواة اثناء رواية الاحاديث هذه شف كيف كانوا يفعلون. كتاب تفسير القرآن جرت عادة المحدثين في تصانيف - 01:30:48
يجعل كتاب التفسير في كتب الاحاديث ضمن الاحكام العقائد والاداب اما افرادها بكتاب مستقل فهي طريقة ذاكرة نسبية. عن ابي سعيد بن معلى قال كنت اصلي في مسجد رسول الله - 01:31:13
وصلى الله وسلم فلم اجيبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي. فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من - 01:31:23
ثم اخذ بيده فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة يستمع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته هذا الحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بسعيد فلم يجيبه. انه كان يصلي فاستدل النبي صلى الله عليه وسلم عليه بقول الله عز وجل. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ايات عامة فاذا دعاكم - 01:31:33
في اي حال كنتم عليه استجيبوا له. وهذا يدل على فائدة مهمة هي اعتبار العموم في الادلة في دلالة النصوص. حيث اعتبر النبي طبعا هو هو هنا يعني عشان كده - 01:31:53
كنت رجعت للكتاب ده فورا لان هو كما قلنا هنا بيعمل ايه يا شباب المؤلف هنا يعني اجتهد اللي هو الزبيدي في شيء. انا في رأيي هو من من اكبر الثغرات في الكتاب - 01:32:03
اي اي حديث بين صحابيين ما دام ليس فيه كلام للنبي صلى الله عليه وسلم غالبا بيحذفه. شوفوا انتم هو حذف ايه من هنا من الجزء ده احنا عندنا اخر حديث ايه؟ عن انس رضي الله عنه لا لا عن انس عن انس قال لما قال - 01:32:17
فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه. فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم نعم! لا لا لأ اللي هو اللي قبله يعني اقصد اللي قبله - 01:32:36

تكملة الحديث بقى الحديث ده بيرويه انس آآ قال فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت نفوسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب وهو لم يأت بهذا. شف شف كيف كانوا كيف كان يروي التابعون هذا الحديث - 01:32:53

اه آآ قال حدث حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان فاطمة قالت يا انس كيف طابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب - 01:33:14

قال حماد حين حدث ثابت بكى. وقال ثابت حين حدث به انس بكى كل من كان يرويه كان يبكيه ايضا في الحديث الاخر آآ روى حماد عن ايوب عن عكرمة خبرا في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وجعلت ام ايمن تبكي فقيل لها يا - 01:33:27

ام ايمن تبكين على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني والله ما ابكي على رسول الله الا الا اكون اعلم انه قد ذهب الى ما هو خير له من الدنيا ولكني ابكي على خبر السماء انقطع. قال حماد قال ركز قال حماد خنقت العبرة ايوب - 01:33:46

وحين بلغ ها هنا. قال هذا الحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا با سعيد فلم يجبه لانه كان يصلي فاستدرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه بقول الله عز وجل استجيبوا لله الى الرسول اذا دعاكم. والان - 01:34:07

فاذا دعاكم في اي حال كنتم عليه فاستجيبوا له وهذا يدل على ان على فائدة مهمة هي اعتبار للعموم في دلالة النصوص حيث اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:17